

فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية  
بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

م.د. موسى عدنان موسى

العراق. المديرية العامة لتربية الانبار

alanisport82@gmail.com

### الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي بالإضافة إلى معرفة أيهما أفضل (استراتيجية الرؤوس المرقمة أم المنهج المتبع) في متغيرات البحث قيد الدراسة، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية عنه للبنين في قضاء (عنه) والبالغ عددهم (٣٠) طالباً قسموا إلى مجموعتين وبواقع (١٥) طالباً لكل مجموعة، وأجريت لهم الاختبارات القبلية في مقياس الرضا الحركي ومهاري إستقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة بعدها طبقت المجموعة التجريبية متغيرها المستقل (استراتيجية الرؤوس المرقمة) ثم طبقت المجموعة الضابطة (المنهج المتبع) وقد راعى الباحث التدرج في إعطاء التمرينات خلال الحصة التدريسية من السهل إلى الصعب وتم معالجة النتائج إحصائياً عن طريق برنامج الحقيبة الاحصائية (spss)، واستنتج الباحث بأن استراتيجية الرؤوس المرقمة لها فاعلية إيجابية في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، ولقد أوصى الباحث باستخدام هذه الاستراتيجية في مهارات وفعاليات أخرى والاهتمام بالمهارات الدفاعية لتأثيرها الكبير في تحقيق أعلى النتائج والوصول لأفضل المستويات.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الرؤوس المرقمة ، الرضا الحركي ، المهارات الدفاعية ، الكرة الطائرة.

The effectiveness of using numbered heads strategy on improving motor satisfaction and learning some defensive volleyball skills among fourth literary students

Dr.Lect. Musa Adnan Musa

Iraq. General Directorate of Anbar Education

alanisport82@gmail.com

---

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of using the numbered heads strategy on improving motor satisfaction and learning some defensive skills in volleyball among fourth literary students as well as identifying which is better (numbered heads strategy or the followed approach) in the research variables under study. The researcher used the experimental approach due to its suitability for the research nature . The research sample was represented by the fourth literary students in the preparatory Inna school for boys in the district of (Inaa), and the number (30) students were divided into two groups and by (15) students for each group, and pre- tests were conducted in the motor satisfaction scale and the skills of receiving service and defending in volleyball, then the experimental group applied its independent variable (numbered heads strategy), then the control group applied (the approach used) . The researcher took into account the gradual giving of exercises during the teaching session from easiness to difficulty . The results were statistically processed through SPSS. The researcher concluded that the numbered heads strategy has a positive effect on improving motor satisfaction and learning some defensive volleyball skills among Fourth literary class, The researcher recommended using this strategy in other skills and events and paying attention to defensive skills because of its great impact in achieving the highest results and reaching the best levels.

Key words: numbered heads strategy, motor satisfaction, defensive skills, volleyball

١- المقدمة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه الآن بالتقدم والتطور الهائل والسريع في مختلف مجالات الحياة والذي لم يسبق له مثيلاً منذ فترة طويلة، ولقد حظي مجال التربية الرياضية بنصيب كبير من هذا التقدم وأصبحت له مكانة واضحة في ثقافة المجتمعات المتحضرة، وإن هذا التقدم في مستوى أداء الفعاليات والألعاب الرياضية جاء نتيجة البحث والتقصي والاستثمار الأمثل للمعلومات والمعارف واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة وتوظيفها على النحو الأمثل الذي يتلائم مع إمكانيات الطلاب وقدراتهم للوصول بهم إلى الأداء الأفضل.

وتعتبر طرائق التدريس من المواد الأساسية والمهمة في المجال الرياضي فقد تنوعت الاستراتيجيات والأساليب المختلفة في درس التربية الرياضية وأصبح يستخدمها المدرسون في تدريسهم وإيصال المادة الدراسية بالشكل المطلوب للطلاب والمتعلمين لغرض إشراكهم في العملية التعليمية.

ولقد إحتلت طرائق تدريس التربية الرياضية في السنوات الأخيرة مكانة مهمة بين طرائق التدريس العامة، لما لها من أهمية كبرى في تقدم وتطور مستوى التربية الرياضية فهي تسهم بصورة كبيرة وفعالة في تربية الطلاب وبنائهم بشكل متكامل من الناحية البدنية والعقلية والنفسية.

لذا فإن استراتيجيات وأساليب التعلم التقليدية التي يكون فيها المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والطلاب يكون متلقياً فقط لم تعد متلائمة مع التطورات المستمرة في مجال التعليم، بل أصبح مفهوم العملية التعليمية يسعى لإيجاد استراتيجيات متطورة وحديثة تنتقل فيها العملية التعليمية من المدرس إلى المتعلم، ويكون دور المدرس هو التوجيه والإرشاد وجعل المتعلم عنصراً حيوياً وفاعلاً مما يؤدي إلى زيادة الكفاية في التعلم وبالتالي تأثيرها على مستوى الأداء ، ومن هذه الاستراتيجيات (استراتيجية الرؤوس المرقمة) التي تعتبر من استراتيجيات التدريس الحديثة فهي تسهم بشكل فعال في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية جيدة، وتستند هذه الاستراتيجية بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية في عدد أعضائها وتحمل هذه المجموعات أرقاماً متسلسلة ، ويحمل أعضاء هذه المجموعات أرقاماً متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات، وسميت بهذا الاسم لأن أفراد المجموعة يضعون رؤوسهم معاً لكي يتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من قبل المدرس ويقدم حاملوا الرقم المعني على الإجابة للمجموعة ككل

(سعادة ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٢)

وتعرف هذه الاستراتيجية بأنها استراتيجية تعاونية يتم فيها تقسيم الطلبة بحدود (٤-٦) طلاب ويعمل فيها الطلبة سوية لضمان كل عنصر في المجموعة معرفته الجواب الصحيح للسؤال أو الأسئلة التي يطرحها المدرس ويتم تطبيقها من خلال خطوات متسلسلة ومتراصة مع بعض (بدير ، ٢٠١٢ ، ص١٦٠)

ويرى الباحث بأن هذه الاستراتيجية تسهم في نشر المعرفة وتحقيقها على نطاق أوسع وتعمل على تحقيق الهدف وضمان وزيادة الرغبة لدى الطلبة والاندفاع نحو التعلم وتطوير أفكارهم ضمن مجموعة وتساعدهم في التفكير بأكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع معين .

كما إن هذه الاستراتيجية تقوم على ترقية المتعلمين بأرقام غير معروفة لدى المدرس، وهو إجراء يجعل كل طالب عرضة للمشاركة في مجريات الدرس والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عندما يتم إختيار رقم كونه يشمل أكثر من طالب بسبب تكرار كل رقم على عدد المجاميع الموجودة داخل الصف (أبو حرب ، ٢٠٠٤ ، ص١٣٧)

ويرى الباحث بأن التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة يؤدي إلى الرضا الحركي وهو المفاهيم النفسية المهمة لكل متعلم وغالباً ما يسعى المربون الأكفاء من مدرسين ومدربين إلى تدعيم رضا الفرد المتعلم عن نفسه، معتقدين بأن تقييم الفرد المتعلم لذاته هو مفتاح الدافعية للتعلم والنجاح. إذ يعرف الرضا الحركي هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبير عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من أجلها يلتحق بهذا النشاط (طه ، ١٩٩٨ ، ص١٩)

وتعد لعبة الكرة الطائرة أحد الالعاب الفرقية المحببة والمشوقة لدى عدد كبير من محبي هذه اللعبة حيث أخذت بالانتشار في مختلف أنحاء العالم وإزداد الإقبال الجماهيري عليها وأصبحت لها مكانة متميزة في دول العالم جميعها بوصفها أنموذجاً جيداً للالعاب الجماعية التي يتسم لاعبوها بمختلف القدرات والاستعدادات الدائمة بالتصرف بكل مواقف اللعب في أثناء المنافسة الرياضية، فهي تمارس في أي مكان سواء كان ذلك في القاعات المغلقة أو الساحات المكشوفة إضافة إلى أنها تتميز بالسرعة والإثارة والتشويق خاصة بعد التعديلات القانونية الجديدة .

وتكمن مشكلة البحث من أجل النهوض بمستوى درس التربية الرياضية في المدارس لا بد من إتباع الأسلوب العلمي للإرتقاء بهذا الدرس من خلال إستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتي عن طريقها يستطيع المدرس الوصول بمستوى الطلاب إلى أفضل مستوى ومن خلال التجربة الميدانية للباحث كونه مدرساً للتربية الرياضية ومشاركته في تحكيم البطولة المدرسية للكرة الطائرة ومشاهدته لأغلب الدروس المتبعة في تنفيذ درس التربية الرياضية لاحظ وجود ضعف في المهارات الدفاعية لدى المتعلمين ولاسيما في أداء مهارتي إستقبال الإرسال والدفاع عن الملعب والتي تتطلب الدقة والسرعة في الأداء، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى عدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة والاعتماد فقط على الأسلوب التقليدي (الأمرى) في تعليم الطلبة، لذا تبادر إلى الباحث التساؤل الاتي؟ هل لاستراتيجية الرؤوس المرقمة فاعلية في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

ويهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الأديبي بالإضافة إلى معرفة أيهما أفضل (استراتيجية الرؤوس المرقمة أم المنهج المتبع) في متغيرات البحث قيد الدراسة، وفرضا البحث أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة، إضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة.

## ٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبارات البعدية	المتغير المستقل	المجموعات	الاختبارات القبلية
المجموعة الضابطة	مقياس الرضا الحركي المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة	المنهج المتبع	المجموعة الضابطة	مقياس الرضا الحركي المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة
المجموعة التجريبية	مقياس الرضا الحركي المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة	استراتيجية الرؤوس المرقمة	المجموعة التجريبية	مقياس الرضا الحركي المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة

## ٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية متمثلة بطلاب المرحلة الإعدادية في قضاء عنه للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب الصف الرابع الأديبي والبالغ عددها (٤١) طالباً وتم اختيارها بطريقة القرعة وتمثلت عينة البحث الرئيسية بشعبتي (أ، ب)، تم إستبعاد (٥) طلاب للتجربة الإستطلاعية وإستبعاد الطلبة المتغيبين والطلبة الذين يمثلون فريق المدرسة، وبهذا أصبح المجموع النهائي للعينة (٣٠) طالباً ويمثلون نسبة مقدارها (٧٣,١٧%) من عدد أفراد عينة البحث، قسموا إلى مجموعتين المجموعة الأولى تمثل المجموعة الضابطة وهم طلاب الشعبة (أ) والمجموعة الثانية تمثل المجموعة التجريبية وهم طلاب الشعبة (ب) وبواقع (١٥) طالب لكل مجموعة، وكان لابد للباحث أن يبدأ من خط شروع واحد للمجموعتين من خلال إيجاد التكافؤ بينهما في متغيرات البحث قيد الدراسة وكما في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات مقياس الرضا الحركي ومهاتري الكرة الطائرة

المعالم الإحصائية	وحدة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الدلالة *

الاختبارات	القياس	س	ع	س	ع	غير دال
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	٩٢,٤	٣,٧١	٩٣,٨	٣,٦٤	١,٤٥
مهارة إستقبال الإرسال	الدرجة	٤٨,٦	٥,٨١	٤٨,٩	٥,٥٤	١,٢٢
مهارة الدفاع عن الملعب	الدرجة	٧,٣	١,٣٢	٧,٦	١,٢٠	١,٥٣

\* قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٤٨) أمام درجة حرية (١٥+١٥-٢=٢٨) ومستوى دلالة ٠,٠٥

٢-٣ أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات:

ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (٦) ، شريط قياس معدني طول (١٠م) . شريط ملون لتقسيم مناطق الملعب ، منضدة خشب ، صافرة نوع (ACME) ، المصادر العربية والأجنبية ، حاسوب شخصي نوع (DELL) ، إستمارة تسجيل بيانات البحث.

٢-٤ الإختبارات المستخدمة في البحث:

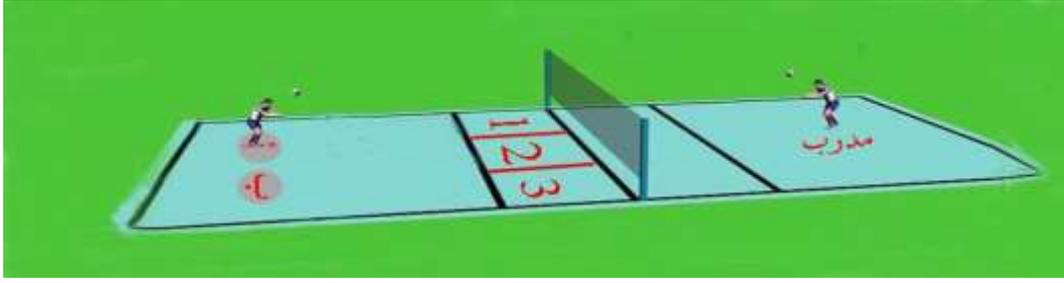
٢-٤-١ الإختبار الاول : مقياس الرضا الحركي (جواد وكاظم ، ٢٠١٤ ، ص١٠٣)  
 إستخدم الباحث المقياس المستخدم من قبل (جواد وكاظم ، ٢٠١٤) والذي تم إعداده أصلاً من قبل (محمد حسن علاوي ، ١٩٩٨) حيث تم عرض هذا المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وقد حصل المقياس على نسبة إتفاق بمقدار (٩١,٨٢ %) ويتكون هذا المقياس من (٣٠) فقرة وتوجد أمام كل فقرة (٥) بدائل وهي (ينطبق : بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) وتكون درجات تصحيحها تنازلياً (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي وبذلك فإن أقصى درجة للمقياس تكون (١٥٠) وأدنى درجة هي (٣٠) ، وقام الباحث بتوضيح تعليمات الإختبار للطلاب بشكل دقيق وطلب من أفراد العينة الإجابة على فقرات المقياس ملحق (١) بشكل موضوعي ودقيق وذكر لأفراد العينة بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بقدر ما تعبر عن الآراء الحقيقية للمقياس.  
 وتم توزيع الإستبانة الخاصة بالمقياس على أفراد العينة في القاعات الدراسية في إعدادية عنه للبنين، وقد قام الباحث بتوزيع إستبانة المقياس مع تهيئة اللوازم المطلوبة لأفراد العينة للإجابة عن المقياس وشرح التعليمات الخاصة بالإستبانة وتوضيحها والتأكد من فهم أفراد العينة لطريقة الإجابة.

٢-٤-٢ الإختبار الثاني : مهارة إستقبال الإرسال (حسانين وحمدي ، ١٩٩٧ ، ص٢٤١)

الهدف من الإختبار : قياس مهارة اللاعب في إستقبال الإرسال بالكرة الطائرة .  
 الأدوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (٥) ، شريط ملون لتقسيم مناطق الملعب.

مواصفات الأداء: ترسم دائرتان (أ و ب) في ركني الملعب، بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (١,٥م) وتكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (٣ م) وتوضع علامة (x) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد (٣ م) من خط النهاية و(٤,٥م) من خط الجانب، وتقسيم منطقة الـ (٣ م) إلى ثلاث مناطق متساوية وكما في الشكل (١)، ويقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم الطالب باستقبالها ويوجهها إلى داخل المنطقة (١)، وهكذا الأمر في الخمس كرات التالية بحيث توجه إلى المنطقة (٢)، وكذلك مع الخمس كرات التالية بحيث توجه إلى المنطقة (٣) يكرر نفس العمل بنفس عدد المحاولات من الدائرة (ب) .  
شروط الأداء :

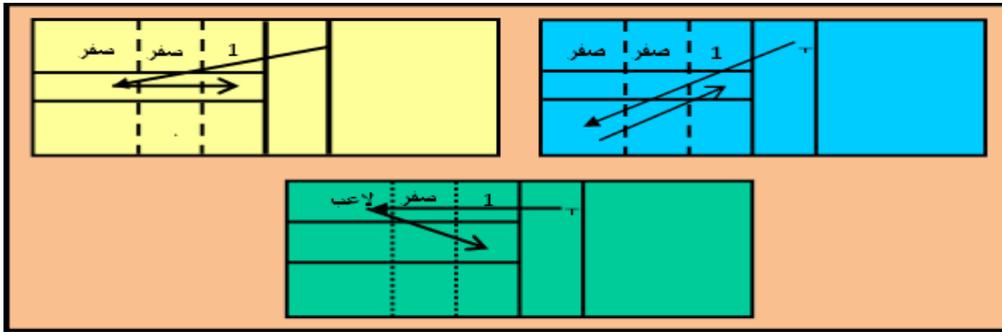
- (١) لكل مختبر (١٥) محاولة من داخل الدائرتين (أ) و(١٥) و(ب).
  - (٢) يستخدم في جميع المحاولات مهارة الاستقبال من أسفل باليدين .
  - (٣) تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة فيها من المدرب إلى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر .
  - (٤) يجب الالتزام بتسلسل أداء المحاولات بحيث تكون من الدائرة (أ) خمس محاولات للمنطقة (١) وخمس محاولات للمنطقة (٢) وخمس محاولات للمنطقة (٣)، ومن الدائرة (ب) خمس محاولات للمنطقة (١) وخمس محاولات للمنطقة (٢) وخمس محاولات للمنطقة (٣) .
- التسجيل : يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (١٥ محاولة من كل دائرة) وذلك وفقاً للأسلوب التالي:
- سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (٣) درجات .
  - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر درجتان.
  - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يحصل المختبر على درجة واحدة.
  - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على صفر، وإنَّ الدرجة النهائية للاختبار هي (٩٠) درجة.



الشكل (١) يوضح اختبار مهارة إستقبال الإرسال بالكرة الطائرة

٣-٤-٢ الاختبار الثالث: مهارة الدفاع عن الملعب (طه ، ١٩٩٩ ، ص١٨٨)  
الهدف من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على أداء مهارة الدفاع عن الملعب.  
الادوات : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (٣) ، منضدة خشب ، الملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (٢).

طريقة الأداء : يقوم المدرب بالضرب وتوجيه الكرة الى اللاعب حسب المنطقة (١ ، ٦ ، ٥) يقوم اللاعب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى مركز (٢) لكل لاعب (٥) محاولات من كل مركز الشروط : يقف المدرب فوق منضدة خشبية لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق . التسجيل : يأخذ المختبر درجة كل منطقة تقع بها الكرة في الملعب الاخر ، ويحسب المجموع الكلي لكل مركز ، ثم المجموع الكلي للمراكز الثلاثة الـ (١٥) محاولة .



الشكل (٢) يوضح اختبار أداء مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

٥-٢ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٥-١ التجربة الإستطلاعية:

إنَّ الهدف الأساسي من هذه التجربة هو التعرف على معوقات العمل التي قد يواجهها الباحث وفريق العمل المساعد بالإضافة للمختبرين وكذلك معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وملائمتها لعينة البحث وصلاحيته الإختبارات المستخدمة، ولإيجاد المعاملات العلمية للمقياس قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الأساسية والمتكونة من (٥) طلاب يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٢/٢٦) حيث تم توزيع إستمارة مقياس الرضا الحركي على العينة الإستطلاعية داخل الصفوف الدراسية وبعد إنتهاء الطلاب من إجابتهم تم جمع الإستمارات لحساب الدرجات التي حصلوا عليها، وفي نفس اليوم تم إجراء التجربة الإستطلاعية لإختبار مهارتي إستقبال الإرسال والدفاع عن الملعب وتمت هذه الاختبارات على الساحة الرياضية لإعدادية عنه للبنين، وقد تم إيجاد الأسس العلمية للمقياس من صدق وثبات وموضوعية بعد إسبوع من إجراء التجربة الاستطلاعية وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٣/٥) وكما مبين بالجدول (٣).

الجدول (٣) يبين الصدق ومعامل الثبات والموضوعية لمقياس الرضا الحركي ومهارتي الكرة الطائرة

الاختبارات	وحدة القياس	الصدق الظاهري %	ثبات الاختبار وإعادته %	موضوعية الاختبار %
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	٩١,٨٢	٠,٨٨	٠,٨٩
مهارة إستقبال الإرسال	الدرجة	٩٣,٢٢	٠,٨٧	٠,٨٩
مهارة الدفاع عن الملعب	الدرجة	٩١,٨٧	٠,٨٩	٠,٨٨

٢-٥-٢ الاختبارات القبليّة:

قام الباحث بإجراء الإختبارات القبليّة على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات مقياس الرضا الحركي ومهارتي الكرة الطائرة وليومين متتاليين وذلك في يوم الاحد الموافق (٢٠١٩/٣/١٠) وفيه تم إجراء إختبار مقياس الرضا الحركي داخل الصفوف الدراسية ، وفي اليوم التالي الاثنين الموافق (٢٠١٩/٣/١١) تم إجراء إختبار مهارتي إستقبال الإرسال والدفاع عن الملعب وتمت الإختبارات على الساحة الرياضية لإعدادية عنه للبنين.

٢-٥-٣ تجربة البحث الرئيسية:

بعد إجراء الإختبارات القبليّة وإطلاع الباحث على المصادر والمراجع العلميّة الخاصّة بالكرة الطائرة وقبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي تم إعطاء وحدة تعليمية للطلاب وذلك لتكوين الفكرة لديهم عن استراتيجية الرؤوس المرقمة وكيفية تنفيذها، حيث تم تنفيذ المنهج التعليمي في بداية الفصل الدراسي الثاني وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة في يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٩/٣/١٣) وإستغرق تطبيقه (٧ أسابيع) أي (١٤) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين في الإِسبوع، حيث تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى ثلاثة مجاميع وبواقع (٥) طلاب لكل مجموعة وتخصيص لون لكل مجموعة، وتكوّن زمن الوحدة التعليمية من (٤٠) دقيقة ، وتم تقسيم هذه الوحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية إلى ثلاثة أقسام هي (القسم التحضيري ، الرئيس والختامي)، وكانت مجموعتي البحث متشابهة في القسم (التحضيري والختامي) وكان الاختلاف بينهما في القسم (الرئيس) فقط، حيث بلغ زمن القسم التحضيري (١٠) دقائق من الزمن الكلي للوحدة التعليمية وتضمن الوقوف بنسق واحد وأخذ الغيابات ثم الإحماء والتمارين البدنية، أما القسم الرئيس فقد بلغ زمنه (٢٥) دقيقة تضمن شرح إستراتيجية الرؤوس المرقمة للطلاب وتنفيذ الوحدة التعليمية وفق خطوات هذه الاستراتيجية وكما يلي:

- تقسيم المتعلمين إلى مجاميع متباينة في المستويات التعليمية.
- تعطى كل مجموعة رقماً معيناً مثلاً (١، ٢، ٣، ٤) وهكذا.
- لا يتجاوز عدد المتعلمين في المجموعة الواحدة (٥) أفراد.
- يعطى كل متعلم رقماً يثبت معه ويحفظه بدلاً من اسمه مع حفظ رقم المجموعة من قبل الطالب.
- يقوم المدرس بتوجيه أسئلته بصورة عامة ثم يحدد رقم المتعلم الذي يراد له أن يجيب عن السؤال.
- يحدد المدرس رقم المجموعة وبعدها يخصص المتعلم المعني بالسؤال وهكذا.
- يتم في النهاية تحديد المجموعة التي حصدت النقاط الأكثر في الدرس وتعطى الدرجات على أساس المجموعات.

أما القسم الختامي فكان زمنه (٥) دقائق وتضمن تمارين التهدئة وتقديم النصائح والارشادات. وقد إستعان الباحث ببعض الدروس الاضافية من أجل إتمام التجربة وإكمال المنهج قبل بدء إمتحانات آخر السنة وتم الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي يوم الأحد الموافق (٢٠١٩/٤/٢٨).

#### ٢-٥-٤ الإختبارات البعدية:

قام الباحث بإجراء الإختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٤/٣٠) إذ تم إجراء الإختبارات البعدية في مقياس الرضا الحركي وفي يوم الخميس الموافق

(٢٠١٩/٥/٢) تم إجراء اختبار مهاري إستقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، وقد أتبع الباحث نفس طريقة أداء الإختبارات القبلية وبنفس الشروط وباستخدام الأدوات نفسها.

٢-٦ الوسائل الإحصائية: إستخدم الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (٤) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة

الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات مقياس الرضا الحركي ومهاري

إستقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها

المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	المحسوبة (ت) قيمة	الدلالة *
		ع	س	ع	س				
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	٩٢,٤	٣,٩٤	٩٤,٥	٣,٦٣	١,٢	٠,٧٥	٣,٥١	دال
مهارة إستقبال الإرسال	الدرجة	٤٨,٦	٥,٨١	٥٢,٢	٤,٤٣	٤,٥	٠,٨٩	٣,٩٨	دال
الدفاع عن الملعب	الدرجة	٧,٣	٣,٨٧	٩,٦	٣,١٢	٢,٣	٠,٤٧	٤,١١	دال

\* قيمة (T) الجدولية (٢,١٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥-١=١٤)

من الجدول (٤) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في اختبار مقياس الرضا الحركي ومهاري استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب كانت (٣,٥١ ، ٣,٩٨ ، ٤,١١) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (٢,١٤٥) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤)، ويعزو الباحث إلى أنّ التقدم الحاصل وبنسب متفاوتة كان سببه نوعية التمرينات التي إستخدمها مدرس المادة حسب طريقته وإسلوبه ونتيجة للتكرار الحاصل للتمرينات كان التطور في الأداء موجوداً بالإضافة للتخطيط المنظم والمبني على الأسس العلمية الصحيحة في تعلم هذه المهارات والذي كان له أهمية في حصول هذا التقدم ، وهذا ما يؤكده (محجوب وبديري ، ٢٠٠٢)

(محجوب وبديري ، ٢٠٠٢ ، ص١٦٩)

إلى أن التعلم هو إيجاد سلسلة متتابعة من الأحداث والمتغيرات التي تحصل بحيث تؤهل المتعلم على تعلم المهارة وذلك لا يمكن أن يكون إلا عن طريق التمرين وزيادة عدد مرات تكراره.

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	س ف	ع ف	المحسوبة (ت) قيمة	الدلالة *
------------------------------	-------------	-----------------	-----------------	-----	-----	-------------------	-----------

				ع	س	ع	س		
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	٩٣,٨	٣,٦٤	٩٩,٥	٣,٦٣	٦,٣	٢,٢	٨,٢٢	دال
مهارة إستقبال الإرسال	الدرجة	٤٨,٩	٥,٥٤	٥٦,٢	٤,٢١	٨,٧	٣,١	٩,١٢	دال
الدفاع عن الملعب	الدرجة	٧,٦	١,٢٠	١٢,٣	٣,١٢	٥,٣	٢,٣	٧,٤١	دال

جدول (٥) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات مقياس الرضا الحركي ومهارتي إستقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها

\*قيمة (T) الجدولية (٢,١٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥-١=١٤)

من الجدول (٥) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبار مقياس الرضا الحركي ومهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب كانت (٨,٢٢ ، ٩,١٢ ، ٧,٤١) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (٢,١٤٥) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) ، ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل كان سببه إستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة والتي تناسب جميع أنماط المتعلمين وتساعد على جذب إنتباههم للفعاليات والأنشطة أثناء الدرس كما تنمي الشعور بالمسؤولية الفردية لديهم وتعمل على بث روح التعاون والترابط بين أفراد المجموعة، وهذا ما يؤكد (علي وآخرون ، ٢٠١٨ ، ص٢٣)

أن هذه الاستراتيجية هي لإدارة الوقت وتقوم على المجاميع التعاونية غير المتجانسة مما يولد التفاعل بين أعضائها وتجعل الجميع فاعلين لكي يؤدي كل فرد دوره تجنباً للحرج كما وأن تعدد الآراء يؤدي إلى إرتفاع مستوى المعرفة لدى الطالب.

٢-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (٦) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج

الاختبارات البعدية في اختبارات مقياس الرضا الحركي ومهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن

الملعب بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

الدالة *	المحسوبة قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س		
دال	٦,١١	٣,٦٣	٩٩,٥	٣,٦٣	٩٤,٥	الدرجة	مقياس الرضا الحركي
دال	٨,٨٢	٤,٢١	٥٦,٢	٤,٤٣	٥٢,٢	الدرجة	مهارة إستقبال الإرسال
دال	٧,١٣	٣,١٢	١٢,٣	٣,١٢	٩,٦	الدرجة	مهارة الدفاع عن الملعب

\* قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٤٨) أمام درجة حرية (١٥+١٥-٢=٢٨) ومستوى دلالة ٠,٠٥

من الجدول (٦) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الرضا الحركي ومهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب كانت (٦,١١ ، ٨,٨٢ ، ٧,١٣) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٤٨) وبمستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٨) ، ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل كان سببه استخدام المجموعة التجريبية لاستراتيجية الرؤوس المرقمة والتي تقضي على الإتكالية التي يعتمدها المتعلمون في طرائق التدريس التقليدية وتجعل المتعلم أكثر جاهزية إضافة إلى التنوع والتغيير في التمرينات المستخدمة خلال الوحدات التعليمية، وهذا ما تشير إليه (عواد ، ٢٠١١ ، ص٧٦)

بأن استراتيجيات الرؤوس المرقمة من إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية جيدة وتعزز من عمليات التفكير العليا وتنميتها وتعمل على تنمية الإتجاهات الإيجابية بين أفراد المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى وزيادة شعور الطلبة عن الرضا الحركي في عملية التعلم.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤- الاستنتاجات:

١- أن لاستراتيجية الرؤوس المرقمة فاعلية في تحسين الرضا الحركي وتعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

٢- تفاعل الطلاب في المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض وتفوقهم على المجموعة الضابطة

٤-٢ التوصيات:

١- التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة لما لها الدور الإيجابي في تحسين الرضا الحركي

٢- تعلم بعض المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

٣- ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في إجراء بحوث ودراسات أخرى ولفعاليات مختلفة

المصادر

- أبو حرب ، يحيى والموسوعي ، علي وابو جبين ، عطا : الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي ، مكتبة الفلاح ، بيروت ، ٢٠٠٤.

- بدير، كريمان : التعلم النشط ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ .
- جواد ، آمنة فاضل كاظم ، رواء علاوي : الرضا الحركي وعلاقته بدقة أداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (٧) ، العدد (٤) ، ٢٠١٤ .
- حسانين ، محمد صبحي وحمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقييم ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ .
- سعادة ، جودت وآخرون : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- طه ، علي مصطفى : الكرة الطائرة تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- طه ، محمود سمير : بناء مقياس الرضا الحركي لمتسابقي الميدان والمضمار ، القاهرة ، كلية التربية للبنات ، ١٩٩٨ .
- علي ، قحطان فاضل وعباس، أحمد عقيل ورشيد ، عمر : فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تطوير مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ، المؤتمر العلمي الدولي الأول (بالرياضة ترنقي المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم) ، العراق \_ ديالى ٤-٥ نيسان ، ٢٠١٨ .
- عواد ، زينب عبد السادة : أثر استراتيجيتي عبّر - خطّط - قوّم والرؤوس المرقمة في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ، مجلة جامعة ذي قار المجلد. ١١ العدد. ٣ ايلول ٢٠١٦ .
- محجوب ، وجيه وبدري ، أحمد : أصول التعلم الحركي ، الموصل : الدار الجامعية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ .

#### ملحق (١)

استمارة (مقياس الرضا الحركي) الذي تم توزيعه على الطلاب

عزيزي الطالب تحية طيبة ...

أضع بين يديك مجموعة من (الفقرات) التي تعكس آرائك التي يهدف الباحث من خلال إجابتك عليها الوقوف على مواقفك الحقيقية بشأنها لما لذلك من خدمة كبيرة للبحث العلمي.

ونظراً لما نعهده فيكم من صراحة في التعبير عن آرائكم ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الإجابة عن هذه المواقف جميعها بما يعكس آرائك الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع إشارة (✓) على أحد البدائل الموجودة أمام هذه الفقرات، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك الحقيقي نحوها، لذلك يرجى الإجابة عنها بدقة مراعيًا الملاحظات التالية :

- إقرأ كل عبارة بدقة وبعد أن تفهم معناها ضع علامة (✓) أمام العبارة وأسفل الاختيار الذي ينطبق عليك وبكل صراحة وموضوعية مطلقة وبدون أي تأثير خارجي .
- عدم ترك أي عبارة من عبارات المقياس بدون اجابة.
- ضرورة الاجابة بصراحة وبصدق على جميع العبارات.
- إن إجابتك سوف تحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم .

شاكر تعاونكم مع التقدير

م.د. موسى عدنان موسى

(استمارة مقياس الرضا الحركي)

ت	الفقرات	ينطبق بدرجة كبيرة جداً	ينطبق بدرجة كبيرة	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة قليلة	ينطبق بدرجة قليلة جداً

١	زملائي يعتقدون أن قدرتي على الحركة جيدة.
٢	أستطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة.
٣	عندي القدرة على المحافظة على إتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات.
٤	أستطيع الوثب عالياً لارتفاع مناسب.
٥	لدي القدرة على الجري بسرعة.
٦	أستطيع القيام بالحركات التي تتطلب الرشاقة.
٧	قدرتي جيدة على تعلم مهارات حركية جيدة.
٨	أستطيع الاحتفاظ بتوازني من الثبات.
٩	لدي القدرة على التحرك بخفة ورشاقة.
١٠	أستطيع رمي الكرة لمسافة كبيرة جداً.
١١	أستطيع الاحتفاظ بتوازني بالوقوف على قدم واحدة لمدة مناسبة.
١٢	أستطيع التحرك بسرعة حول بعض العوائق أو الموانع.
١٣	لدي القدرة على الاشتراك في بعض الأنشطة الحركية دون الخوف من السقوط على الأرض.
١٤	أستطيع ثني ومد جسمي بسهولة.
١٥	أستطيع أن أقوم بأداء حركات بدنية أفضل من معظم زملائي.
١٦	أستطيع أداء الحركات البدنية العنيفة.
١٧	أستطيع السباحة لمسافة طويلة.
١٨	أستطيع الاشتراك في بعض الأنشطة البدنية التي تتطلب مستوى عال من المهارة الحركية.
١٩	أستطيع الاشتراك في النشاط البدني لمدة طويلة دون الشعور بالتعب.
٢٠	لي قدرة على تحريك جسمي بكفاءة في مختلف الاتجاهات.
٢١	عندي ثقة واضحة في قدراتي الحركية.
٢٢	إننا راض تماماً عن قدراتي الحركية.
٢٣	أستطيع حفظ توازني أثناء المشي.
٢٤	لي قدرة على التحرك برشاقة على إيقاع الموسيقى.
٢٥	أستطيع أداء بعض الحركات الرشيقة عندما أرغب في ذلك.
٢٦	أستطيع تقدير المسافات بيني وبين زملاء الآخرين أثناء الحركة.
٢٧	أستطيع القيام باسترخاء جسمي عندما أرغب بذلك.
٢٨	أستطيع استخدام كلاً من الذراعين والرجلين في وقت واحد عندما يتطلب الأمر ذلك.
٢٩	أستطيع الوثب أماماً لمسافة معقولة.
٣٠	أستطيع بذل مجهود بدني متواصل لمدة طويلة.